

بِسْمِ اللَّهِ الْأَشَدِّ الْأَشَدِّ

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بِسْمِ اللَّهِ الْأَشَدِّ الْأَشَدِّ

الله لا إله إلا هو الأشد الأشد قل الله أشد فوق كل ذا شدة لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان شدته من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان شداداً شادداً شديداً سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض قل كل له ساجدون والحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الأرض قل كل له قانتون شهد الله أنه لا إله إلا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وإنه هو حي لا يموت وملك لا يزول ولا عدل لا يبور وسلطان لن يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان على كل شيء قديراً تبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما يحيي ويميت والله قهار مقتدر شديد والله بدع السموات والأرض وما بينهما والله علام لطيف والله ما في السموات والأرض وما بينهما يحيي ويميت وإن إليه المصير قل هو القاهر فوق خلقه والظاهر فوق عباده والممتنع فوق كل ما كون والمرتفع فوق كل ما يكون والمتعالي عن كل شيء والمتسلط على من في ملكوت السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو العزيز المحبوب قل الله ينصر من يشاء بأمره إنه لقوي عزيز قل الله ينصر من يشاء بأمره إنه فعال لطيف والله ما سكن بالليل والنهار وهو على كل شيء وكيل قل الله يحيي ويميت وإن إليه كل يرجعون قل هو القاهر فوق خلقه وهو العزيز المحبوب فلنذكرن الله ربكم الرحمن ثم لتدعوه وإنه لقوي قدير ولتدعون بذلك الاسم فإنكم حين ما تحزنون لتظهرون به إن أنتم على الله ربكم تتوكلون قل الله ينتقم من عمّن يشاء ذلك إنه كان شداداً شديداً وليظهن من يشاء على من يشاء إنه كان قهاراً قهيراً والله ما سكن بالليل والنهار والله منان حكيم والله ملك السموات والأرض وما بينهما والله علام قدير والله العزة كلهن في ملكوت السموات والأرض وما بينهما والله عزيز ممتنع منيع قل الله يكفي كل شيء إن أنتم بالله ربكم توقنون قل الله يكفي كل شيء عن كل شيء إن أنتم بالله ربكم تؤمنون قل إن الذين هم قد دخلوا مقاعدهم في الرضوان فأولئك هم الوارثون فسوف ترونهم في آخريهم ينصرون دين الحق بما هم عليه مقتدرون ينصرون دين الحق وهم بالله ربهم منصورون قل إن دار الآخرة هي الحيوان الذين آمنوا بالله وآياته وهم بقاء ربهم لموقنون قل قد نزلت تلك الترية من الجنة أفلا تسجدون تلك الجنة خلقت فيها ما تشتهت أنفسكم من كل شيء فيها ما لم يكن له من عدل أفلا لشكرون طوبى للذين هم قد خلقوا لذلك الرضوان والذينهم بالله ثم بآياته موقنون ثم نزل ذلك العطر من الجنة الأبهى أنتم من ثمراتها تأخذون قل لن يثم تلك الشجرة إلا بما أنتم تسبحون الله ثم لتقدسون وبما أنتم تحبون الله ثم لتكبرون وبما أنتم تعززون الله ثم لتعظمون أفلا تسمعن ما يذكرن تلك الأوراق على هذا الشجرة يتلو عن الله ربها على أنه لا إله إلا هو المهيمن القيوم



ORIGINAL

الثاني في الثاني

بسم الله الأشدد الأشدد

سبحانك اللهم يا إلهي لأشهدنك وكل شيء على أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزة الجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والتاسوت ولك العزة والجلال ولك الطلعة والكمال ولك الوجهة والجمال ولك السطوة والعدل ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك القوة والكيل المحال ولك الكبرياء والاستقلال ولك العزة والامتناع ولك البهجة والابتهاج ولك المحبة والانقطاع تحيي وتميت ثم تميت وتحيي وإنك حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما يشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديرا لأشهدنك بأنك كنت إلهًا واحدًا أحدًا صمدًا فردًا حي قيومًا قاهرًا ظاهرًا سلطانًا ممتنعًا مرتفعًا مهيمنا دائمًا أبدًا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ليسبحنك من في ملكوت السموات والأرض وما بينهما ولیمحدثنك من في ملكوت الأمر والخلق وما دونها وليوحدنك من في ملكوت العلى إلى الذروة الأدنى بما ألقيت في كل شيء من مثال تجليك وليكبرنك كل شيء بما كنت ممتنعًا فوق كل شيء ومرتفعًا فوق كل شيء لأشهدنك بأن ما ينزل من عند من تظهره ذلك ما ينزل من عندك ثم ما ينزل من حروف الحي الذينهم يؤمنون به قبل كل نفس ذلك ما ينزل من ملاء الأزل وعماء القدم ثم ما ينزل من عند أسماء عزه أدلاء نفسه ذلك ما ينزل من ملاء العلو وسما السمو وما يظهر من بيوت أمثال إرادته وذلك ما يظهر من الجنة فطوبى للذينهم يدركون لقاء الله في الرضوان ثم يتقربون إلى الله بأسمائه الحسنى في علو البيان أولئك الذينهم أصحاب الجنة وأولئك هم الفائزون سبحانك اللهم يا إلهي لما أر لخلقك من بدء ولا له ختم لم أزل قد أحصيت كل خلقك حينئذ في الحياة الأولى وخلقك كل شيء في الحياة الأخرى ذلك يوم من يظهره إذ ما يظهر من مظهر نفسك من آياتك وكلهاتك وشؤونك وظهوراتك ذلك ما يظهر من جنة الأول إنك لم تزل لن تقترن بشيء تعالى حدك وتقديس شأنك وتجدت كينونيتك وترفعت ذاتيتك وتلاطمت أمواج بحور جذايتك لسكان سماء معرفتك وأرض محبتك وما بينهما من شؤون ودك وولايتك ذلك ما ينزل من عندك إلى أن ينتهي إلى آخر الوجود وما رأيت فرقا في الهياكل الإنسانية إلا بما فيها من علمها إذ من ينظر إلى من تظهره بعين وحدانيتك ليقدره ولا تجعله في علمك من قرين ومن ينظر إليه بدون ذلك يجده إلى آخر الوجود ولكن لم يدخل جنة الأعلى أو درجات من في الجنة درجات معرفتهم في مظهر نفسك فلتطرزن اللهم الجنة وأهلها ليوم ظهورك لينظرن الكل إلى مظهر نفسك بعين بطونك سبحانك أن لا إله إلا أنت سبحانك في الحياة الأخرى يتعجبون عمن في الحياة الأولى بمثل ما يتعجبون في تلك الحياة الأخرى عن الذينهم كانوا في الحياة الأولى سبحانك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الذاكرين

الثالث في الثالث

بسم الله الأشدد الأشدد

الحمد لله الذي قد أغرس شجرة معرفته في أفئدة المتسبحات من سكان عماء ولايته وأغرسه بماء خمر حيوان إلى يوم قد قدره من عنده ثم يمدها كما قد بدؤها بماء يخرج من عين عظيمين من بحر واحد ماء عذب حيوان إذا نزلت قطرة منها على أفئدة المتسبحات أو أرواح المقدسات أو أنفس المتوحديات أو أجساد المتكبرات ليبدلن كلتيها وجزئيتها وأوليتها وآخرتها وظاهريتها وباطنيها عن حجب الفناء إلى ذروة الغرور والبقاء فأستشده حينئذ وكل خلقه على أنه لا إله إلا هو الواحد القهار فقد

اصطفى جوهرة كافورية وساذجية محبوبة وكنيونية جوهريّة وذاتية نوارية جذابية ونفسانية فطارية وإنية وهابية فتجلى لها بها بنفسها فألتقى في هويتها مثال مجليها فإذا قد استبتهت واستجملت واستنورت واستعظمت واسترحمت واستكملت واستعزرت واستكبرت واستشيثت واستبدعت واسترفعت واستقدمت واستعلت واسترضيت واستشرقت واستطلت واستمكتت واستكرمت واستفضلت واستعدلت واستقربت واستجودت واستلطفت واستنطقت وقالت على ما انطبعت في مرات ذاتها وانعكست في مرات كينونيتها واستقبلت في مرات نفسانيتها واستقامت فإنها مدين مجليها فأشرفت فيها ما أضئت من نفسها بنفسها فقالت إنه لا إله إلا هو العزيز المحبوب كذلك قد خلق الله المشية ثم بها ما شاء وتجلي لكل ما قد خلق بها على شأن لو يعرض عليها ليسجدن لها إذ يوم الذي قد عرف الله بها نفسه كل في حد سواء وكل يقدر أن يعرف الله ربه بما نزل عليه من آيات عزه ولكن قد انجمدت كينونيات المتبعدات واستذابت ذاتيات المتقربات حتى دلت على مجليها وشهدت على ما نزل من عند مربيها فإذا كل بالله قائمون ولو أن حين ما قد عرف الله به نفسه يعرفه كل خلقه فإذا كل في مرات الأسماء وعلو الضياء وسمو البهاء وارتفاع العلاء وامتناع الوضاء ولكن تمت كلمة الله على الذين قد غيرت فطرتهم إن يقولن بلى عند قول بارئهم واستقبلت فطرات الصافيات والكينونيات المستشرقات والذاتيات المسترفعات والإنيات المستمنعات وأولئك عباد يحبون عباد الذين يريدون أن يرفعون ذكر من يظهره الله من دون أن يعرفوا دليلا وبشهدوا سبيلا إلا أن كينونياتهم خلقت عن محبة نقطة البيان ولما يريدون أنها ينطق عن علوها من عند مجليها في آخريها فإذا يقبلون من دون أن يسألون من شيء وأولئك هم كينونيات اللاهوتيات والذاتيات الجبروتيات والنفسانيات والملكوتيات والإنيات الياقوتيات والكليات والناسوتيات لم يجيبوا أحد إلا الحق لأن أسماء الله لم يقع إلا على الله ولا يستطيع الهياكل من أولي الأمثال والأسماء أن يستقرن إلا في ظل الله وأولئك عباد يجعلون ما على الأرض تحت أقدامهم ولكن يسجدون لله بمن يظهره الله بما يستحق به نفسه من دون أن يراقبون عن أنفسهم أو يشاهدون علو مقاعدهم فينقطعون إلى الله بكلهم ولا يريدون إلا إياه ولا يريدون إلا من عنده ولا هم إلا إليه ليرجعون وأولئك هم ملئكة المسبحون المقدسون الموحدون المكبرون المعظمون المسلمون المقدمون المؤخرون المظهرون المبطنون المملكون المجمعون الموقنون

الرابع في الرابع

بسم الله الأشدد الأشدد

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأشدد الأشدد وإنما البهاء من الله على أدلاء أوحده الأوحده وبعد فإذا فاعرف أن شدة الله مثل كل صفاته وذلك لما يشدد على ما يشاء يظهر سمة الشدة ويرفع صفة القوة وإن شدة الله لن يظهر في ذلك الخلق إلا عند ظهور شمس الحقيقة فإذا فاعرف إن ظهور الأزل بين خلقه عجيب لا يعلمه إلا عالم لطيف ولا تجعل ظهور الأزل في عالم التي لا تدركها بل اجعل ظهور الأزل إن أردت أن توصلن إليه بظهور شمس الحقيقة فإن كل العوالم يخلق بظهورها ولا يقدمها مثلا إذا أراد الله أن يظهر صفة شدته ينطق شمس الحقيقة ويأمر بأمر حين أمره كل على الأرض تحت ذلك الشدة خاضعة مثلا فانظر قد أمر الله من قبل في الكتاب على أمر شدة فإذا كل ما ظهر في الإسلام من شأن الشدة هي أثر قول الله في ظل آية القافية فإذا أنت حين ما تسمع تلك الآية لن تعرف شدة الله لأنك ما كنت ناظر إلى شدة الأمر من عند الله إذا يظهر ذلك الأمر فإذا كيف تخافن وتشفقن من شدة الله ولكن حين ما قد سمعت ما تأثرت وما [تخضعت] لله الذي قد نزل تلك الكلمة فإذا لم يكن إلا من حجاب بعدك وإلا إن الموحد إذا يسمع ممن يظهره الله كلمة أن انفوا من لم يوحد الله على الأرض فيرون كل من لم يوحد الله فانيا قبل أن يظهر ويخافون من تلك الكلمة أشد من خوفك إذ هؤلاء لا

يرون كل الشدة في ظل تلك الكلمة ولا يحجبهم عن أمر الله من شيء إذ حين الذي ينطق من يظهره الله بتلك الكلمة لو يكن على الأرض من مقتدر من مظاهر أمر الله فإذا ليفعلن فإذا فانظر هنالك كيف تخاف وتشفق ولكن قبل أن يظهر لا يفعل عند أمر الله ولا تخضع عند ظهور شدة الله ولكن أفئدة المتقربات حين ما يسمعون ليسجدن ويخافون أشد من أثر ذلك الأمر إذ يرون استحقاق الأمر في نفسه وإن لم يظهر فلتراقبن شدة الله فإن ذلك إذا يظهره الله مظهر نفسه ولم يؤمن به من نفسه فإذا يظهر شدة الله فإن تلك النفس ما خلقت إلا لأن يؤمن بالله وبعد ما يظهر ثمرة خلقتها يظهره شدة الله في حقها ولا تنظر بنظر الجزئية إلى مظاهر أمر الحقيقة فان مثلا لو ينطق بكلمة من شدة إلى يوم القيمة يستظل في ظلها كل من على الأرض وإن لم يستظل فذلك من بعد من لم يدخل وإلا أمر الله مستحق به مثل ذلك المظهر كلمة الرحمة فإذا إلى يوم القيمة في رحمة من الله وفضل من عنده وإن لم يستظل من أحد فذلك من بعده وإلا أمر الله مستحق ورحمة الله واسعة وكلها قد عرفت من الشدة تلك في حجب الحدودات هل أعرفك كلمة الشدة إذا يقولن من يظهره الله ما أنت بموحد إذ حدة تلك الكلمة أشد من كل شيء عند أولي الأفئدة ولكن إذا يقولن تلك الكلمة على الجبال هل يتأثر كذلك إذا يقول على عباد بعيد ما يتأثرون مثلهم كمثل ذلك ولأعرفك كلمة الرحمة إذا يقول لأحد إنك أنت لموحد فإذا يستلذ أهل المعرفة والحقيقة أشد لذة من أن يؤتيمهم أحد كل ما على الأرض ولو يؤتيمهم كل ما على الأرض لا يستلذون ولكن يستلذون من تلك الكلمة فأولئك هم أصحاب الرضوان وأولئك هم الفائزون ولكن ربما يقل تلك الكلمة لأحد ولا يستلذ ولا يرضى عن الله ربه ولكن إذا أتى مثقال فضة يرضى ويستلذ فإذا قدر إنسانيته عند الله على قدر هذا فلتنظرن إلى الله ثم إلى جواهر الأمر ثم إلى شدائد دون الأمر لعلمكم يوم القيمة بذلك عند الله لتنجون وإذا تريدن أن لا تشفقن من أحد حين ما ينزل عليكم من خوف فإذا فلتقولن يا شداد يا شديد يا قدار يا قدير يا ظهار يا ظهير يا قهار يا قهير يا قواء يا قوي يا سلاط يا سليط يا غلاب يا غليب تسعة عشر يوما في كل يوم تسعة عشر مرة فإن الله عز وجل ليبدلن خوفكم بمظاهر ملك الأسماء الحسنى من عنده إنه كان علاما مقتدرا قديرا هذه تذكرة للعظيم وكل الأصحاب

بسم الله الأمتع الاقدس الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأقدس الأقدس وإنما البهاء من الله على أدلاء اسم الأمتع الأمتع وبعد فلتدققن أبطاركم أن يا كل شيء ولتدبرن في خلق مبدئكم ومنتهاكم فإن مبدئكم من الطين إن لم تدركون فتدركون الماء ثم ترون مرجعكم بأن أبدانكم ليبدلن بالتراب إذا العود نفس البدء كما كان بدئكم من الطين ليكون رجعتكم إليه هذا بدء أجسادكم الحدية فإن فوق ذلك يظهر ويبين هذا إذ مبدئكم ذكر تجردكم لم يظهر في ذلك العالم إلا بمبدء ذكر تحرككم وكذلك فيما أتم تنهون فلتستغنين بالله ولتستملكن بين الطينتين ما يذكرون عند الله وعند أولي العلم من خلقه ويظهر لذلك شؤونات من عند الله فإذا فلتنظرن فوق الأرض كم من ذا عزة قد بدؤا من الطين ورجعوا إلى الطين ولا يذكركم من أحد ولا ينفعهم ما اكتسبوا ما بين الطينتين وإن لا تدركون ولا تحيطون بعلم كل ذلك فلتنظرن في حرفين النفيين فإن الله قد جمع لهما ما أنتم النهار تتمنون من أسباب الحدية فإذا بعد هاء وواو هل يملكان من عند الله من شيء أو من عند أولي العلم من خلقه بل دون أولي العلم لا يذكركم بحق وكيف ودونهم فلتتقن الله ولتقومن عن رقدكم فإنكم إن أنتم تبلغون بتلك الشؤون وتحجبون عن أمر الله فمثلكم بمثل ذلك ثم تفكرن في الأول والآخر ما ملكا عن شؤون الدنيوية من شيء بل قل إن يذكركم الله لا يعرفهما من أحد ولكن لما قد عرفا الله حق معرفته واتبعا حب الله حق محبته فإذا يذكركم الله وكل أولي العلم من خلقه بل يستحق أن يذكركم كل شيء وما لم يذكركم لم يكن فيه علم بأمر الله بل لو كشف الغطاء عن بصائر ما على الأرض بل كل شيء ليذكركمها باستحقاقهما بذكر ربهما فإذا هذا شأن يوم القيمة ويوم الحسرة فإذا فلتنظرن كلتيهما قد بدءا من الطين ورجعا إلى الطين ويذكركم الله وكل خلقه بذكر علو وسمو فإذا إنهما حي من كل حيوة إذ كل ذي

حياة يرفع إليهما إلى يوم الساعة ولتفكرن في الذين لم يملكا بين الطينين ما يذكركهما أحد بحق هل لهما من حظهما من شيء فما لكم كيف عن حد الطبايع لا يخرجون وما نقص عنهما عن دون حظهما بشؤون الحظية من شيء بعد ما يذكركهما الله وكل خلقه فما لكم كيف أنتم في عالم الأفتدة لا تدخلون فلترحمن على أنفسكم ولا تنظرن لا شؤون حركم ولتعصمن بالله ربكم ولتتوكلن على الله بارتكم ولتكسبن لأنفسكم ما يذكركم الله من بعد ثم أدلاء أمره وخلقته فإنكم ستموتون ذلك فما مرد فيه وإن يلبسون الحرير أو تأكلون لحم الطري أو ترقدون مع كل ذا طلعة جميلة فبعد ما ينقطع عنكم روحكم لا تجدن من شؤون هذه العالم التي لا يذكركم بها أحد ولا يبك عليكم من أحد حيث قال الله عز وجل في سورة الدخان ولكن إن لا تلبسن إلا القطن وتأكلن ورق الشجر وترقدن وحدة وكنتم في رضاء الله فمن بعد موتكم إذا يذكركم الله ليذكركم كل أدلاء أمره وخلقته ذلك ما أنتم تدركون في هذه العالم الحدية وإلا ما قد أعد الله للمتقين في الجنان ما لا يحيط بها علم أحد وإنكم أنتم لما لا تدركن هذا بأعينكم ما نبأتكم ومثل ذلك ما قد أعد الله لدون أدلاء الحق من النار لن يقدر أحد أن يسمع ولما لا ترون هذا بأعينكم ما نبأتكم مما يبقى لكم في هذا العالم من ذكر حق ودونه ولذا قد علمتكم به وإلا ما عند الله أعلى وأجل وأبهي وأعز من يقدر أن يدركه إلا الله الذي خلقه هذا في شأن أنتم لا تستطيعن أن تجمعن بين الفصلين وإلا إن تملكن كل ما على الأرض وأنتم في رضاء الله لن يضركم بل يستحق أنفسكم لإيمانكم بالله ربكم ولكن إن تملكن كل ذلك ولكن لا تملكن رضاء الله لأنفسكم لا ينفعكم هذا ولكن الله عز وجل قد أحب لأوليائه ما يبقى ذكركم في كتابه [سواء هم] شؤون العز كلها يملكون أو لا يملكون بل إن يملكون فيحب الله لهم بل خلق لهم ولكن إن يحتجوا عن شيء من ذلك لا يحزنهم ولا يصدهم عن ارتفاع أمر الله وامتناع كلمة الله إذ ما ينفعه ويكفيه عن كل ذلك هذا ولو لم يكن هذا لن يكفيه كل شيء وما خلقكم الله أن يا ذلك الخلق إلا بالحق فلتجعلن أنفسكم أدلاء الحق وتظهرن ثمرة ما خلقتم له من إيمانكم بالله ربكم وارتفاعكم ذكر بارتكم وانتصاركم دين محبوبكم وإعلائكم كلمة مجليكم إذ إنكم ما خلقتم ليشئون ما أنتم تتلذذون أو تحبونها في الحياة الأولى إذ كل ذلك قد خلقت لكم جوهره لطيفة إنها هي معرفتكم بالله ربكم وطاعتكم لله بارتكم فلا تحتجن عما إنه جوهر الذات بالشؤون التي إنها هي حل لكم بعد ثبوت ذلك الذات إذ لو يستقر في أفئدتكم معرفة الله واستشهدتم كل ما نزل من عند الله واستصرتم ما خلقتم لهم من دين الله فإذا إن تملكن كل ما لم يكن له عدل أذن الله لكم وينبغي لكم باستحقاق إيمانكم بالله ربكم إذ كل ذلك قد خلق للشجرة الحقيقة وقبول الحقايق بعد الحقايق إلى ان ينتهي إليكم إذ جوهر الكينونية لها من كل شيء ثم بما يتنزل يستملك كينونيات الوجودية من أولها إلى آخرها كل بحسب مراتبها فلتعرفن قدر أيام ولا تبطلن حيوتكم بشؤون التي علوها يقضي عنكم ودونها يقضي عنكم بل ويستملكن ما ينفعكم وتبقى ذكركم إلى يوم القيمة ويرفعكم في أعلى علوا الرضوان وأبهي سمو الجنان فإن من أول الذي لا أول له إلى حينئذ قد أخذت جوهر الجنة والنار فإذا أنتم الله ففي الجنة ولا تكونن لله إلا ولتكونن لمن ينطق عن الله بلسان لم يكن مثل كلام الخلق وإلا كلكم على حد الخلق إلا مرات واحدة يستنبيء عن الله فوالذي فلق الحبة وبرئ النسمة وتفرد بالعزة وتوحد بالعظمة وتقدس بالكبرياء والهيبة جوهر كل الخلق قد أخذ في جنته وناره إن أنتم لله سواء لا تملكون من شيء أو تملكون في النار لا تبصرون ولا تتصرون ولا تكونن لله لا إلا وتكونن للواحد الأول هذا ما وصالكم الله ربكم وإلا كل يقولون إنا لله وإنا له عاملون فمن أين يميز صدق قولهم عن دون ذلك فإن تكونن لمن يظهره الله جل ذكره يصلح كل ما لكم وعليكم وإن لم تكونن له لو تقصدون في أعمالكم بأنكم لله عاملون وتخلصون في ذلك لا ينفعكم وإنكم أنتم لدون الله عاملون ولتنزلن الأمر إلى أن ينتهي ذكره ثم الله تخلصون